@ 157 @ | $ ذكر ما قيل في سورة فاطر $ | $ بسم ا الرحمن الرحيم $ | | قوله عز وجل 2 ! : 2 ! | [الآية : 1] . | | قال الجنيد رحمة ا عليه : الذي جعل ما انعم على عباده من أنواع نعمه دليلا | هاديا إلى معرفته فقال : ! 2 2 ! لتستدل بأن من فطرهما هو فاطر | ما فيهما فتسغني بعلمك بفطرته الأشياء اجمع عن الرجوع إلى غيره في سبب من | الأسباب . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 1] . | | قال ابن عطاء : حسن المعرفة با وحسن الاقبال عليه وحسن المراقبة له والمشاهدة | إياه . فقال جعفر : صحة النحيرة ، وقوة البصيرة . | | قال أبو عثمان : الفهم عن ا والإقبال عليه . | | قال بعضهم : ! 2 2 ! محبة في قلوب المؤمنين ، وقيل : ! 2 2 ! التواضع في الاعتراف والسخاء في الأغنياء والتعفف في الفقراء | والصدق في المؤمنين والشوق في المحبين والوله في المشتاقين والمعرفة في الوالهين | والفناء في العارفين . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 2] . | | قال أبو عثمان : ما يفتح ا لقلوب أولياءه من القربى والإحسان والأنس لو اجتمع | الخلق كلهم على أن يمسكوه عن ذلك لعجزوا عنه وما امسكوا ، ومن اغلق ا قلوبهم | عن الإنابة إليه والقرب منه فلو اجتمع الناس على أن يفتحوه ما قدروا على ذلك | وعجزوا عنه . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 3] . | | قال ابن عطاء رحمة ا عليه : من علم انه لا رازق للعباد غيره ثم يتعلق قلبه | بالأسباب فهو من المبعدين عن طريق الحقائق . |